



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

التحليل المكاني للصناعات الغذائية الرئيسة
في مدينة الموصل

انتصار هاشم محمود الحياتي

أطروحة دكتوراه
الجغرافية / جغرافية بشرية

بإشراف
الأستاذ
الدكتور مخلف شلال مرعي

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

التحليل المكاني للصناعات الغذائية الرئيسة في مدينة الموصل

الملخص

تعد صناعة المواد الغذائية من أهم الصناعات التحويلية الوطنية؛ حيث إنها تعتمد على أساسيات الحياة اليومية للسكان، وقد حرصت الدولة على تأسيس العديد من الوحدات الكبيرة من أوائل القرن الماضي وحتى الآن، فالصناعات الغذائية بفروعها المختلفة تسهم إسهاماً فعالاً في إجمالي القيمة المضافة التي تحققها كامل الصناعات التحويلية، من هنا بُنيت الدراسة على تحليل الواقع التنموي الصناعي لفروع الصناعات الغذائية الرئيسية في مدينة الموصل والعوامل المؤثرة في التوزيع المكاني إذ إنها خضعت لعامل ما يسمى (اللا تخطيط) في اختيار مواقعها الحالية، مما ينعكس على إنتاجية البعض فيها بشكل سلبي بتدني مستوى نسبة الكفاءة والانتفاع للعمليات الإنتاجية لتلك المواقع، وقد تم عرض هذه المحاور كآتي:-

١- احتلت الصناعات الغذائية الرئيسية التي تستخدم (١٠ مشغليين فما فوق) وكأنه مهمة في قطاع الصناعة التحويلية داخل مدينة الموصل متمثلة بصناعة الذبح وتهيئة اللحوم، وصناعة الألبان ومنتجات الحليب، وصناعة طحن الغلال وفتحاتها، وصناعة السكريات والحلويات والمعجنات، وصناعة المواد الغذائية الأخرى، وصناعة المشروبات الخفيفة.

٢- شكلت صناعة الذبح وتهيئة اللحوم نسبة (١,٣%) من إجمالي عدد الوحدات الغذائية الرئيسية، في حين شكلت صناعة الألبان ومنتجاتها بما يقارب (١٥,٨%)، وصناعة طحن الغلال (٣٥,٥%) في حين سجلت صناعة السكريات والحلويات والمعجنات قرابة (١٥,٨%)، وقدرت نسبة الصناعات الغذائية الأخرى (٢٣,٧%)، أما صناعة المشروبات الخفيفة (٢,٦%) من إجمالي أعداد الوحدات الغذائية بمدينة الموصل.

٣- تستخدم الصناعات الغذائية الرئيسية ما يقارب من (٢٢٢٠) مشغلاً؛ شكلت نسبة المشغليين بصناعة الذبح وتهيئة اللحوم (١٥,٨%)، وصناعة الألبان ومنتجاتها (٢١,٧%)، ونسبة المشغليين بصناعة طحن الغلال (٣٧,٤%)، أما صناعة السكريات والحلويات والمعجنات (٨,٧%)، في حين بلغت نسبة المشغليين في الصناعات الغذائية الأخرى قرابة (١٢,٤%)، وصناعة المشروبات الخفيفة (١,٣%).

٤- من تحليل واقع الصناعات الغذائية تبين أن حجم رأس المال المستثمر فيها بشكل عام (٧٢٢٧٢) مليار دينار عراقي لعام ٢٠١٣؛ كانت نسبة صناعة الذبح وتهيئة اللحوم (٦٣,٦%)، وصناعة الألبان ومنتجاتها (٣%)، وصناعة طحن الغلال ومنتجاتها (٢٧,٧%) من إجمالي رأس المال المستثمر بالصناعات الغذائية، في حين سجلت نسبة السكريات والحلويات والمعجنات (٢,٢%)، أما نسبة صناعة المواد الغذائية الأخرى فبلغت (٢,٧%).

٥- بُغية تحليل الهيكل الصناعي لوحدات الصناعات الغذائية الرئيسية في مدينة الموصل لذا تم تقسيمها وفق مجاميع صناعية وحسب التماثل بالإنتاج؛ حيث ضمت المجموعة الأولى صناعة الذبح وتهيئة اللحوم والألبان ومنتجاتها بما يقارب (١٣) وحدة صناعية وبنسبة (١٧%) من إجمالي الوحدات الغذائية مستخدمة قرابة (٨٣٢) مشغلاً وبنسبة (٣٧,٥%) ورأس مال قدره (٤٨٠٥٥) مليون دينار عراقي، في حين ضمت المجموعة الثانية المتمثلة بصناعة طحن الغلال لمنتجاتها (٣١) وحدة صناعية ما نسبته (٤١%) من إجمالي عدد الوحدات الغذائية مستخدمة قرابة (٨٨٨) مشغلاً ما نسبته (٤٠%) وقيمة رأس مال مستثمر بلغت (٢٠٥٠٥) مليون دينار عراقي ما نسبته (٢٨,٤%)، إما المجموعة الثالثة فقد ضمت صناعة السكريات والحبوب والمعجنات والمشروبات الخفيفة (١٤) وحدة ما نسبته (١٨,٤%) منه إجمالي عدد المؤسسات الغذائية مستخدمة عدداً من المشتغلين قدرت أعدادهم (٢٢٣) مشغلاً ما نسبته (١٠%)، وقيم رأس مال مستثمر بلغ (١٧٥٠) مليون دينار عراقي شكلت نسبته (٢,٤%) من إجمالي القيم، في حين ضمت المجموعة الرابعة صناعة المواد الغذائية الأخرى بعدد وحدات بلغ (١٨) وحدة صناعية ما نسبته (٢٣,٦%) من إجمالي أعداد المؤسسات الغذائية مستخدمة قرابة (٢٧٧) مشغلاً وبنسبة (١٢,٥%) وبلغت قيم رأس المال المستثمر فيها (١٩٦٢) مليون دينار عراقي وبنسبة (٢,٧%).

٦- من خلال الدراسة تبين أن الصناعات الغذائية الرئيسية في مدينة الموصل قد احتلت مساحة قدرت (٣٢٧٥٠٠ م^٢)، كان منها (٤٥٧٠٠ م^٢) في المناطق الصناعية في الجانب الأيمن، و (١٨٢٤٠٠ م^٢) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

٧- تستهلك وحدات هذه الصناعة كميات هائلة من المياه في العمليات الإنتاجية قدرت بحدود (١٤٥٠٩٤٨٥٠) ليتراً سنوياً من المياه. والتي تم تحديدها من بيانات المصانع الغذائية في حين سجلت مقدار التكاليف للكميات المستهلكة في سير العمليات الإنتاجية من مادة الوقود (الكازو آيل) لأجمال أعداد الوحدات الغذائية (٣٤٥٤,١) مليون دينار عراقي سنوياً.

٨- من خلال الدراسة تبين أن مستوى الكفاءة الإنتاجية لمجاميع الصناعات الغذائية الرئيسية للعام ٢٠١٣ قد تراجع بشكل ملحوظ حيث وصل إلى نصف طاقتها التصميمية، وهناك وحدات تعمل بأقل من النصف، ويعود السبب إلى تأثيرها بالظروف الاقتصادية والأمنية التي تمر بها البلاد، فضلاً عن استفادتها المحددة من وفورات الموقع، فقد سجلت أعلى نسبة كفاءة إنتاجية (٩٦,٨%) كانت من نصيب المجموعة الرابعة المتمثلة بالصناعات الغذائية الأخرى، في حين كانت أقل نسبة كفاءة من نصيب المجموعة الثانية (٢,٦%)، أما نسبة الانتفاع فقد سجلت أعلى نسبة (٧٨,٧%) كانت نصيب المجموعة الرابعة أيضاً، في حين أقل نسبة انتفاع كانت من نصيب المجموعة الثانية (٢٦,٣%) أيضاً، وضعف الكفاءة

الإنتاجية هو ما يوضح انخفاض مستوى التطور الذي حققته الصناعات الغذائية ضمننت الهيكل الصناعي لمدينة الموصل.

إن توفير العوامل المحددة لانتشار الأنشطة الصناعية تضم عوامل توطن من (المواد الخام، والمشتغلين، والبنى التحتية، وطرق النقل، والوقود)، المتمثلة بعوامل التنمية الصناعية (Industrial Development Factors)، وتمثل محافظة نينوى المصدر الرئيسي لتجهيز العديد من الوحدات الغذائية بالمواد الخام والأيدي العاملة، وإن معظم هذه الوحدات قد تركزت بالقرب من مناطق الاستهلاك؛ حيث تعد مدينة الموصل السوق الرئيسي لمنتجاتها.

Abstract

Foodstuffs industry is considered one of the important national processing industries. It depends to daily life bases for people. The government already cared to establish plenty of big units from the beginnings of the last century till now. Food industries with its all branches share effective input in total genitive value that processing industries earn. From this point the studying of the industrial development reality analysis to main food industries branches in Mosul and the effective elements in local distribution. It submitted to not plrned element in choosing its present places that invert on the productivity of some of them and in negative from in lowing the level of the capacity rate and utilization for production operations for that places.

- 1- the main food industries which use (ten and more) occupied as its important in processing induslry section inside mosal city. For example butchering and adaptation, yogurt industries and milk produces, crops grinding and its gaps, toffee, candy and pastry industry, other foods tuff industry and light drinds industry.
- 2- Butchering formed (1,3%) form total main food units while yogurt and its produces industry formed about (15,8%) and crops grinding industry about (35,5%) while toffee, candy and pastry industry recorded about (15,8%). White other food industries thought to be (23,7%). While light drinks industry is about (2,6%) from total number of food units in Mosul city.
- 3- the main food industries use about (2220) workers. The percent of workers in but chring industry is (15,8%), yognrt and produces industry is about (21,7%), crops grinding workers (37,4%) while toffee, cordy and pastry industry is about (8,7%) while the percent of workers in other food industry is near (12,4%) and light drinks (1,3%).

- 4- Analysis the food industry venality its obvious that the exploiter's share capital size in it is about (72272) billion Iraqi dinars in 2013. Butchering percent was about (63,6%), yogurt industry and produces about (3%) and crops griding and produces about (27,7%), from the total of exploiter's share capital in food industry while toffee, candy and pastry percent recorded about (2,2%). While other food industry percent was(2,7%).
- 5- With aview to the industrial body for main food industry units in Mosul analyse, it is divided according to industrial groups as production identification, The first group included butchering and yogurt industries about (13) industrial units about (17%) from the food units total using about (832) workers in (37,5%) and (48055) million Iraqi dinars as share capital. While the second group included crops griding with produces about (31) industry units about (41%) from industry food units total using about (888) workers in (40%) and (20505) million Iraqi dinars as share capital about (28,4%). The third group included toffee, candy, pastry and light drinks industry about (14) units which is (18,4%) from the total of the food establishments number, using number of workers about (223) worker which is (10%) and exploiter's share capital about (1750) million Iraqi dinars formed (2,4%) from the total sum. While the fourth group included other foodstuff industry in (18) industry units which is (23,6%) from the total number of food establishments using about (277) workers which is (12,4%) while the exploiter's share capital in it reached about (19, 2) million Iraqi dinars in (2, 7%).
- 6- According to the study it was obvious that the main food industries in Mosul city took an area about (327500 m²) and (145700 m²) of it in

the industrial field in the right side of the city and (182400 m²) in the left side of Mosul city.

- 7- the units of this industry spend alarg amount of water in producing operations which is about (145094850) liters of water. While the cost of the fuel that is spent in production operations for all food units about (345461) million Iraqi dinars yearly.
- 8- According to the study it was obvious that the level of productivity capacity of all main food industries groups for 2013 was obviously drawn that it reached to the half of its planned capacity and there are unite wok less that the half and this is caused by the effect of the security and economical circumstances which surround the state and the limited benefits of the location abundances. So it is recorded the highest productivity capacity about (96,8%) which was by the fourth group which is represented by the other food industries, while the lowest productivity capacity was the second group in about (2, 6%).

While the utilization percent recorded the highest percent about (78,7%) which was in the fourth group too. While the lowest utilization percent was in the second group about (26, 3%) too. The weakness of the productivity capacity makes clear the drooping in development level which abstained by the food industries in the industry body of Mosul.

While in the old industry area (right side) the clear variety coefficient reached to (0,4) whereas this coefficient reached (0,8) in Al-Islah Al- Ziraee. Again this signs to reaching few types of industrial variety. While the coefficient in Bab Sinjar, Altheawra and Al jousaq reached to (0,8), (1,0), (1,0) and this signs to approaching from industrial specialization of particular industrial branch.

The abundance of the limited elements to spread the industrial activates that include elements of (raw materials, workers, buildings, roads and fuel) the industrial development factors.

**University of Mosul
College of Education for
Humanities Science**



**Spatial analysis of Main Food
Industries
In the City of Mosul**

PhD thesis

Intesar H. Mahmood Al-Hayaly

**Supervised By
Professor
Dr. Muklef S. Mare'e**

2018 A.D

1439 A.H